العدد ٦٢٦-٦٨ — السنة السابعة

فلسطين
LA PALESTINE

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ٥٩١
{ رقم التليفون : ٩٤

يافا في ٣ تشرين ثاني غ ١٠ ٢٠ تشرين اول ش سنة ٩٢٣ — الجمعة — الموافق ٢٣ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٤٢

يوم بلفور

× في مثل هذا اليوم من سنة ١٩١٧ صدر وعد بلفور !

× وفي مثله منذ ستة اعوام تلقى البارون ليونيل دي روتشلد بالنيابة عن اليهود ، ذلك الوعد باسم حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى !

× وهو الوعد الذي يقضي بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، ويبيح هذه البلاد لكل يهودي متشرد على وجه الارض !

× وليس في جميع ما اشتمل عليه التاريخ بين دفتيه ، وتناقلته السن الرواة ، بأفظع واظلم من هذا الوعد ، وادل منه على مبلغ ماوصلت اليه السياسة من المخاتلة والمراوغة والخداع ، وعلى مقدار احترامها للحق اذا لم تؤيده القوة وتحرسه السيوف !

× والغريب ان يصدر مثل هذا الوعد من مثل بريطانيا العظمى ، وقد كان ينظر اليها الشرق عامة والعرب خاصة كالمثل الاعلى في العدل والاخلاق وشرف التقاليد !

× واغرب منه ، ان توافق عليه بقية الدول وان يوافق عليه مجلس ادارة عصبة الامم ، حتى كان الجميع في هذا الاثم سواء فلا يمتاز به احد على احد !

. . .

ان الاجماع على الظلم لايجعله عدلاً ولا يبرره مرور زمان ، او تجر عليه الحوادث ذيل النسيان ، مادام هنالك ظالم ومظلوم ، وصاحب حق مهضوم ، ولا بد من فترة يعقبها انقلاب ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون !

ان وعد بلفور وعد جائر ، وسيبقى وصمة في تاريخ بريطانيا العظمى ونقطة سوداء تشوه سمعتها وتقاليدها حتى تمحوه بيدها وتبر العرب بعهودها !

وسيظل يوم بلفور يوم مأتم للامة العربية لا تنزع فيه السواد حتى تنتزع فلسطين من ايدي غاصبيها ويرجع الحق الى نصابه !

× وسيعلم الصهيونيون ، ولو بعد حين ، ان الدنيا بأجمعها لو صادقت على جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ولم يرض بذلك اهل فلسطين فليس من قوة على الارض ترغمهم على قبول ذلك .

. . .

اما انتم يا اهل فلسطين ! فقد جاهدتم الجهاد الحسن ، واسمعتم اصواتكم عالية في كل قطر . فلا يأخذنكم اليأس ولا يعترينكم الملل ، وست سنين او مئون سنة لاقيمة لها في حياة الامم . انكم قضيتم على روح وعد بلفور فلم يبق منه غير الهيكل . ووقفتم في وجه الحكومة ففشلت تجاربها . وغضبتم فاخذ المهاجرون يعودون ادراجهم .

اليهود لاصبر لهم على شيء ولم يصبروا على الله ! اليهود لاطاقة لهم على الخسارة وعدم الكسب . وما الازمة الاقتصادية الآخذة بخناق البلاد اليوم غير محك لنا ولهم ، فأصبرنا على الفقر والجوع واقدرنا على الثبات اولى بالنجاح واحق بالفوز .

يا اهل فلسطين ! اذا ذكرتم هذا اليوم فقولوا ان له ما بعده ! واذا ذكرتم وعد بلفور فلا تنسوا انه صك استعبادكم ووثيقة ذلكم فلا تناموا على ضيم ولا ترضوا بالخسف !

فلا يقيم على ضيم المّ به الا الاذلان عير الحي والوتد

واصبروا وصابروا فما انقادت الآمال الا لصابر !

ذكرى ٢ نوفمبر

في فلسطين

احتجاج اللجنة الفلسطينية بمصر

الى ابناء فلسطين !

في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ اصدرت الحكومة البريطانية تصريحها الشهير بوعد بلفور الذي يقضي بجعل فلسطين العربية وطناً قومياً لليهود . فكان ذلك اليوم مبعث شقاء لفلسطين واهلها وعلة بؤسها ونكدها ، وموضع سخط الامم والشعوب كافة . وكان الشعب البريطاني النبيل اول من استنكر اعظم اعتداء وقع على حقوق الانسان

فاللجنة الفلسطينية بمصر تحتج اشد الاحتجاج على هذا الوعد . وتذكر الامة الفلسطينية بذلك اليوم الاسود . وتدعوها الى الاحتجاج عليه بما اعتادته كل عام من اظهار شعورها وسخطها . فتوقف الاعمال . وتقفل الاسواق . وتقام الصلوات والادعية في المساجد والكنائس ليبتهل الجميع الى الله أن يرفع ذلك الكابوس الثقيل عن فلسطين واهلها

ايتها الامة المظلومة !

ان الاحتجاج على الظلم هو اعظم سلاح يملكه الضعيف المظلوم . فواصلي ايتها الامة احتجاجك فالعالم كله ناصرك . والله سبحانه وتعالى لن ينساك ابداً .

اللجنة الفلسطينية بمصر

***

الاجتماع الكبير في يافا

يجتمع اليوم المسلمون في الجامع الكبير بمناسبة يوم بلفور للاحتجاج على ذلك الوعد الجائر فتتلى قبل الصلاة قصة المولد النبوي الشريف عن ارواح الذين استشهدوا في القدس في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢١ وبعد الفراغ من الصلاة تلقى الخطب الوطنية في الموضوع

ويجتمع المسيحيون في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية في الساعة الثانية عشرة (الظهر) تماماً ومن هناك يتوجهون الى الجامع الكبير حيث يستقبلون عند باب الكتبيين فيشتركون في الاجتماع علامة على اشتراك الاخوين المسلم والمسيحي في الجهاد لانقاذ البلاد

الجمعية الاسلامية المسيحية

***

خواطر

حقوق العرب لا تمس !

جاء في وعد بلفور ان انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين لايجب أن يمس حقوق الطوائف الاخرى المدنية او الدينية

ولكننا مع احترامنا لبلفور ؟ وللحكومة بلفور نرى في اول عمل عملته الدولة المنتدبة اكبر مساس بحقوق ابناء الطوائف الاخرى فانها عينت عليهم مندوباً سامياً يهودياً وسكرتيراً قضائياً يهودياً وملأت جميع دوائرها بموظفي اليهود وجعلت اللغة العبرانية لغة رسمية ثالثة في البلاد !

هذا مافعلته الحكومة وعدد اليهود في البلاد لا يتجاوز الثمانين الفاً . اما اليهود فلم يكتفوا بذلك بل هم يطلبون اليوم ايضاً ، كما ترى في غير محل من هذا العدد ، ان يكون رؤساء البلديات منهم ولا سيما في القدس وطبريا وقد نجحوا نجاحاً كاملاً في طبريا ونصف نجاح في يافا ومن يعلم اذا كانوا لا ينجحون في القدس ؟

وهم يريدون فوق ذلك ان لا يشتغل موظفو اليهود في ايام السبت !

لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع !

مؤتمر في داران !

بلغنا ، والعهدة على الراوي ، ان بعضاً من القائمين بالحزب الجديد اجتمعوا بالكولونل كيش في القدس وتذاكروا معه في الخطة التي يجب السير عليها لتقوية حزبهم وانهم قرروا عقد مؤتمر في داران فيعقدونه نهار الثلاثاء من هذا الاسبوع

ولعل هذا المؤتمر هو الاجتماع الذي اشارت اليه جريدة مرآة الشرق وتحضره مندوبون عن الحزب من جميع الجهات !

مرآة الشر !

عجبت جريدة الكرمل لاحتفاء البلدان والمدن الفلسطينية بفخامة المندوب السامي في سياحته الاخيرة وعدت ذلك دليلاً على فصور الجمعيات وانصرافها عن الاهتمام بما يليق بالموقف الذي صرنا فيه

وقد عجبنا مثلها لهذا المظهر الجديد النفاقي الذي ظهرت فيه بعض المدن كنابلس وطولكرم وعكا وبيسان ولكننا لا نلقي تبعة كل ذلك على الجمعيات مادامت مرآة الحزب الجديد تطرب لذلك وتقول في عددها الاخير :

« زار فخامة المندوب السامي في

الاسبوع الماضي مدناً كثيرة من فلسطين فكان اينما حل القى كل احترام واعتبار في نفوس زعماء هذه الامة ولقي كل تبجيل وتعظيم عندهم واقيمت له الحفلات الباهرة والولائم الفاخرة فعسى ان يكون فخامته قد عرف في هذه الجولة ادواء فلسطين فيصف لها الدواء الناجع باذن الله »

ولماذا لا نلقي تبعة ذلك على عاتق المجددين امثال السيد بولس ؟

اليد الخفية !

يرى القراء في غير مكان من هذا العدد صورة عريضة قدمها مشايخ بيسان لفخامة المندوب السامي عربناها عن العبرية بالسدين وبكلي

وقد نشرت صورة عنها جريدة دوار هايوم ولخصتها شركة التلغرافات الفلسطينية ولم تذكر واحدة اسماء موقعيها

ليس العجيب ان تنفرد الصحف الصهيونية بنشر صورة هذه المضبطة وان لا يتصل امرها بالصحف العربية فاليد الخفية ظاهرة بين كل سطر من سطورها

ولكن العجيب ان يمالئ الصهيونيين نفر من اهالي هذه البلاد فيخدع اولئك البدو السذج ويحملهم على طلب الموت وهم يظنون انهم يطلبون الحياة . .

قنبلة زنكويل

كان خطاب زنكويل الذي القاه على اربعة آلاف مستمع في مؤتمر يهود اميركا وقع القنبلة تهدم به صرح الصهيونية من اساسه .

وزنكويل هذا يعد بعد وايزمن اكبر زعيم صهيوني ولكنه كان ضالاً فاهتدى بعد ان رأى وتحقق ان آمال اليهود في فلسطين اضغاث احلام وان الصهيونية السياسية قد ماتت او هي في حكم الميت

اما الضجة التي احدثها هذا الخطاب في العالم اليهودي فلا يمكن لغير متتبع الصحف اليهودية تصورها ومعرفة مداها

قال زنكويل لبعض منتقديه ان الصهيونيين يظنون العرب مجانين وذلك لانهم لا يفهمون ما يقولونه ولا يقرأون الجرائد العربية . والحقيقة ان العرب يفهمون السياسة اكثر منهم والدليل على ذلك قولهم للصهيونيين انه لا يمكنكم انشاء وطن قومي في فلسطين الا اذا اصبحتم اسيادها »

ونحمد الله ان المستر زنكويل صرح بذلك وهو يجهل ما تنشره مرآة الشرق من الفضائح واتهام القائمين بالحركة الوطنية بالجهل واللجنة التنفيذية بخراب البلاد والعباد

***

فلسطين والانتداب

كنت احسبني متجلداً صابراً اذا لا يستني مصيبة من مصائب الدهر او عراني خطب من خطوبه ، حتى اخذت القلم وخططت به لفظة (انتداب) بجانب لفظة (فلسطين) فشعرت بأن ماكنت اسميه تجلداً قد اندك الى اعماقه وما ظننته صبراً قد باد بجملته وايقنت بأن من المصائب مالا يطاق احتماله وان الانسان العوبة بيد الحوادث تلعب به كيف شاءت ، فقد تأتيه صغيرة فلا يعبأ بها فيلة لها ان تراه بعد ذلك مضطرباً فتبدو له ملء مابين السموات والارض

الانتداب الذي طوقت به السياسة جيد فلسطين مصيبة كبرى وداهية دهماء بعثت بها الحوادث الهوجاء الى الامة الفلسطينية فملأت مابين ناظرها والسموات هماً وكدراً

وضعت السياسة التركية فلسطين في بودقتها السياسية لتحلل عناصرها وتخرج منها امة تركية في قالب عثماني فاستعصت ذراتها الصلبة المتماسكة على تلك النار المستعرة ، وخرجت فلسطين مع اخواتها العربيات عربية خالصة بجوهرها ، صحيحة بروحها واخلاقها وعوائدها وتاريخها وموطنها

ولا أعدو الصواب اذا قلت ان تراص الكتل العربية واندماجها في العهد التركي قد حال بينها وبين القوالب العثمانية التي اعدتها السياسة التركية للعرب قاصيهم ودانيهم .

وكأن السياسة الغربية قد اخذت على نفسها انجاز مابدأ به الترك وتحقيق ماعجزوا عنه بعدمئات السنين فسدلت على العرب ستاراً مبرقشاً بالاخاديع المطلاة بالذهب وعمدت الى اوصال الجامعة العربية تقطعها تقطيعاً بمدى الانتدابات المسمومة ولم ترفع ذلك الستار عن فعلتها السوآء حتى ظهرت فلسطين على المسرح بين ظفر وناب ، بين ذئب وكلب ، بين انتداب وصهيونيه

هذه كأس مترعة بالسموم قدمتها لنا يد بريطانيا القاسية نجرعها جزاء ثقتنا بها ولقاء ضعفنا وقوتها شاكرين لها صنيعها راضين باحسانها كما تجرع سقراط كأسه من يد قاتله راضياً مرضياً .

رويداً ايتها السياسة الغادرة الاثيمة . اننا نرفض هذه الكأس بل نسحقها سحقاً لاننا لا نريد ان نذهب ضحية على مذبح اغراضك ونأبى والله ان نحرق على محرقة صهيونيتك فتدبري ما انت صانعة بنا بعد اليوم

اما انت ايتها الامة الفلسطينية فلا يملأن الهم جوانب نفسك ولا يفت هذا الجور في عضدك فالامم لا تموت بحكم غيرها عليها ولا تضمحل بارادة سواها . فأنت القوية بحقك وهم الضعفاء بباطلهم . فارفضي هذا الحكم الجائر ، هذه الكأس المسمومة رفض الكريم للاهانة ، رفض الابي للذل ، رفض الحر للعار ، رفض الآمل لليأس رفض الحي للموت ولوذي بالجامعة العربية فهي وحدها ملاذك الامين وحصنك الحصين

لتحي فلسطين عربية . ولتحي الجامعه العربية .

غزه : « حمدي الحسيني »

***

اخبار داخلية

دروع الاعادي

ترجمت مجلة « البالستين ويكلي » في عددها الاخير جميع ماكتبته جريدة مرآة الشرق تحت عنوان « سياسة اللجنة التنفيذية » و « التفاهم مع اللجنة التنفيذية » و « من نصدق الحكومة او اللجنة التنفيذية » ليستدل قراؤها من ذلك على وجود التفرقة بين صفوف الوطنيين !

استنسر البغاث

اليهود وبلديات فلسطين

فصلت الحكومة مؤخراً رئيس بلدية طبريا حسني افندي الزهوي وارسلته محفوظاً الى حيفا لامور ادارية ولا يزال مسجوناً رهن التحقيق . وقد جاء في مجلة بالستين ويكلي ان اليهود هناك خافوا أن يعين الحاكم مكانه رئيسا عربياً يعارض مصالحهم فارسلوا وفداً الى المستر باد كوك طلب اليه باسمهم واسم يهود المستعمرات المجاورة تعيين رئيس بلدية يهودي فعين عضو البلدية زكي هديف اليهودي رئيساً

وقد جاء في شركة التلغرافات الفلسطينية انه عقد مؤخراً اجتماع في مدرسة ليل في القدس توالت فيه الخطب عن البلديات واهتضام حقوق اليهود فيها فاسفر عن وضع القرارات التالية :

(١) بما ان حقوق اليهود في البلديات مهتضمة ولا سيما في القدس بصورة ظاهرة مهينة في كل فرع من فروعها كعدم استخدام عمال منهم وتجنب استعمال اللغة العبرانية واهمال الاحياء اليهوديه وانقاص عدد اليهود المستخدمين حالة كون القسم الاعظم من سكان الضواحي هو من اليهود ورغم كونهم الاكثرية في القدس وطبريا ويتحملون جل رسوم البلدية

(٢) بما ان السلطات العسكرية هي التي كانت قد عينت هذه البلديات وقد مضى على وجود الحكومة المدنية ثلاث سنوات واكثر رأت فيها وجوب التغيير بانتخاب الاعضاء من الاهالى ووافق على ذلك المجلس الاستشاري بتاريخ ٦ كانون الاول سنة ١٩٢٣

(٣) وبما ان العقبات الرسمية التي كانت تقف في سبيل تنفيذ انتخابات اعضاء البلديات قد زالت بعد تصديق جمعية الامم النهائي على صك الانتداب لذلك يطلب المجتمعون من الحكومة ما يأتي :

(١) تعيين وقت قريب لاجراء الانتخابات البلديه

(ب) اتخاذ كل التدابير اللازمة لوضع حد للاعمال المجحفة بحقوق اليهود التي تجريها البلديات الى ان يجري الانتخاب

وقد طلب المجتمعون الى المجلس الملي اليهودي (فاآد لومي) ان يهتم اهتماماً خاصاً بقانون انتخاب البلديات الذي سينشر قريباً للمحافظة على حقوق اليهود الانتخابيه والفوا من بينهم وفداً يضم الحاخام اوستروفسكي والخواجات المالح وبن زوي وشوارتز مع ممثلين من مجلس يهود القدس لتأييد هذه المطالب امام الحكومة .

اليد الخفية
ومشايخ بيسان

جاء في مجلة « بالستين ويكلي » ان مشايخ بيسان ووادي الاردن رفعوا الى فخامة المندوب السامي العريضة التي نعربها عنها فيما يلي :

يا صاحب الفخامة

نحن الموقعين بذيله مشايخ ورؤساء قبائل العرب في بيسان ومقاطعتها جئنا بعريضتنا هذه نهنئكم برجوعكم الى البلاد وندعوكم لتشريفنا بزيارتكم ولنا الامل الكبير بأن تقبل فخامتكم دعوتنا وتعلمنا عن التاريخ والساعة لنتمكن من استقبالكم استقبالاً ملوكياً يليق بفخامتكم وان جل غايتنا ان نظهر لكم كذب اولئك المفسدين من اصحاب الغايات الذين كانوا يدعون النيابة عنا والكلام باسمنا منذ سنتين عندما شرفتم مقاطعتنا . ونحن نشهد الله الذي يعرف الحقيقة بأن لا دخل لنا في ذلك العمل وان مسؤوليته لا تقع علينا

ثم نتجاسر بأن نعلم فخامتكم بأننا موكلون من قبل كل قبائل البدو والفلاحين في مقاطعة بيسان للكلام بالنيابة عنهم بأنهم لا يرغبون في التدخل بالسياسة ولا يريدون الاشتراك في المؤتمرات وارسال الوفود . اننا شعب بسيط يعيش تحت الخيام ولا هم له غير الاعمال التي خلق لها ونحن نوافق كل الموافقة على ما تتخذه الحكومة من التدابير ومسرورون من ادارتها وكل شخص يدعي الكلام باسمنا ليس له حق في ذلك وانما هو يتكلم باسمه ونرجو عدم اعتباره ممثلاً لنا لاننا نحن نمثل انفسنا .

والان يوجد رجل يدعى الامير بشير الحسن يسكن شرقي الاردن يتداخل في امور بلادنا ويدعي النيابة عنا فهذا الرجل لا غاية له الا الفساد ولا يريد خيرنا بل هو يخدم مصلحة حكومة شرقي الاردن العربية . وهو فوق ذلك لا يملك ارضاً في فلسطين فنرجو من فخامتكم عدم الاصغاء لمطالبه وانذاره بعدم المداخلة في امورنا .

وقد علمنا ان وديع افندي البستاني ذهب الى لندن للاحتجاج باسم الاهالي على الحكومة بحجة انها تريد نزع ملكية العرب وتحويل اراضيهم لليهود فنسترحم من فخامتكم تكذيب ادعاآته لاننا لا نشكو شيئاً من جهة اليهود وقد كان بيعنا قسماً من اراضينا الواسعة للشركة الاميركية وللمستر فلز بمحض ارادتنا لتحسين الباقي منها وغاية ما نرجو ان نعيش بسلام واتفاق مع جيراننا اليهود وان نشتغل معهم لخيرنا ولفائدة مصالحنا المشتركة

والذي نود ان نعرضه على فخامتكم ان وديع البستاني هذا الذي يدعي انه يدافع عن حقوقنا قد اختلس منا ثلاثة آلاف جنيه ومن التحقيق يظهر لكم صدق كلامنا ولذلك نحن بالنيابة عن قبائلنا نسترحم اجراء هذا التحقيق ونفي وديع البستاني من البلاد لانه سوري ومفسد ويحرض الطبقة الجاهلة من الاهالي على الهياج فاذا اراد ان يكون زعيماً للرأي العام فليذهب الى سوريا وينظر في خير بلاده

وفي الختام نكرر بأن جل غايتنا هي الخضوع لاوامر الحكومة لحفظ السلام والنظام وان كل شخص يعارض الحكومة هو معارض لارادتنا ولا يريد خيرنا ونطلب من الحكومة ان تنزل به اشد الجزاء »

وقد نشرت خلاصة هذه العريضة شركة التلغرافات الفلسطينية ايضاً بدون ذكر التواقيع طبعاً وبدون الاشارة الى اليد التي كتبتها .

المملكة اليهودية

وجاء في مجلة « بالستين ويكلي » ايضاً ان المجلس الملي اليهودي (فاآدلومي) قابل سعادة السكرتير العام السر جلبرت كلايتن وشكا له عدم احترام الحكومة ليوم السبت باستخدام الموظفين اليهود فيه وسرد له عدة حوادث من هذا القبيل . وتقول المجلة ان الامر الذي لا تستطيع ان تفهمه هو موقف السر كلايتن ازاء هذه المسألة فانه عوض ان يهتم لهذا الامر ويزيل الشكوى شدد الاوامر بوجوب العمل في يوم السبت وذكر الاسباب التي تدعو الى ذلك !!

اليهود والاعشار

اجتمع منذ مدة مزارعو اليهود في الجليل بحاكم الناصرة المستر بادكوك وطلبوا اليه وضع رسوم مقطوعه على الاراضي بدلا من ضريبة الاعشار واقترحوا ان تقسم الاراضي في الجليل الى ثلاثة اقسام بحسب تربتها يدفع عن الدونم في القسم الاول غرشان وربع سنوياً وفي القسم الثاني غرشان وفي القسم الثالث غرش وثلاثة ارباع فوافق الحاكم على اقتراحهم مبدئياً وكتب للحكومة المركزية عنه

بولس يتوعد

حادث مندوب التلغرافات الفلسطينية بعضاً من اعضاء الحزب الوطني الجديد (ولعل ذلك البعض هو بولس افندي شحاده فقط) فصرحوا له بما يأتي :

« ان كثيرين من اعضاء الحزب وصلتهم كتب تهديد تنذرهم بعدم اتباع سياستهم الجديدة . غير ان الاعضاء مع ذلك لم يتملكهم الخوف بل عزموا اذا اهين واحد منهم اقل اهانة ان يأخذوا بالثار من موسى كاظم باشا والمفتي لانهم يعتقدون ان هذين

الشخصين هما القائمان بحركة المعارضة للحزب الجديد.

اما بشأن مقاطعة جريدة مرآة الشرق فقد ذكروا ان عدد المشتركين الجدد قد زاد على عدد الذين قطعوا اشتراكاتهم فيها .

اختلاق الحوادث

ذكرت شركة التلغرافات الفلسطينية من حيفا خبراً مختلقاً وهو ان في عيد المولد النبوي القى السيد رشيد الحاج ابرهيم خطاباً سياسياً في الجامع دافع به عن الجمعية الاسلامية المسيحية وانتقد فيه بشدة عمل فرنسا في سوريا فقام على اثره يوسف افندي الخطيب واحتج على ذلك وفند اقوال من تقدمه فأغاظ عمله الحاج خليل طه وسليمان بك صلاح من زعماء الجمعية الاسلامية المسيحية وصرخا «فليقتل هذا الوغد» وهالفعل تقدم البعض لاتله لولا توسط بعض الاعيان وقد علم قنصل فرنسا بما جرى . وشاع بأنه طلب من الحكومة اتخاذ التدابير ضد المهيجين ولكن بعض الاعيان زاروا القنصل واعتذروا له فانتهت المسألة !

***

مراسلات

مقاطعة مرآة الشرق

في صفد

صورة طبق الاصل

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

الامل نشر هذه الصورة في اعمدة جريدتكم الغراء ليطلع عليها الشعب وباختام احترام

توفيق عثمان كريم

الى مدير جريدة مرآة الشرق

ان تهجمكم على الرجال الوطنيين الصادقين المخلصين كان موضوع استغراب والكل هنا عدوه خروجاً عن الوطنية الصحيحة لذلك توجب علينا نحن المشتركين بجريدتكم ان نعلن قطع اشتراكنا بها عملاً بالواجب الوطني مؤملين نشر ذلك على صفحات جريدتكم كما يقتضيه الصحافي الذي ينشر ماله وعليه

الامضاءات

مصطفى المنور، توفيق عثمان كريم، اسعد محمد يوسف، عبد الرحمن النحوي، شحاده الخطيب

في بيسان

وجاءنا من بيسان ان عموم مشتركي جريدة مرآة الشرق قد قاطعوها لخروجها عن الخطة الوطنية وسعيها في تأسيس حزب جديد يضر بمصلحة البلاد

***

الى اخواني المسلمين

رأى بعض اخواني المسلمين زجاجات في مستودعات المشروبات الروحية بيافا التابعة لمعمل عيون قاره الصق عليها اوراق محرر عليها صورة فتوبين وشهادة طبه تتضمن حل استعمال عصير العنب المعروف « بالشيرا » ومع ان الفتويين والشهادة لا يخرج مضمونها عن الحكم الشرعي غير انه ذكر فيها اسم الجلالة واسم الرسول صلى الله عليه وسلم المنزهة عن ان تودع في مستودعات الخمور حيث تكون عرضة للطرح في الاماكن غير اللائقة الامر الذي اوجب علينا بذل المساعي لازالة هذا المنكر . ولدى المخابرة مع ذوي العلاقة بالمعمل المذكور تلقينا كتاباً من رئيس فابريقة عيون قاره بتاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٩٢٣ يتضمن ان المعمل شرع بنزع الاوراق الملصقة على الزجاجات الجاهزة في المعمل والمستودعات ويتعهد ان لا يلصق الاوراق المذكورة على الزجاجات بعد الان وان لا يستعملها بشكل من الاشكال . ولاجل ان يحيط اخواني المسلمون علماً بحل هذه الحادثة حسب رغائبهم المشروعة صار نشر هذا الاعلان .

قاضي يافا الشرعي
محمد توفيق الطيبي

***

اخبار شتى

— ظهرت اليوم في لبنان حركة كبيرة ترمي الى رفض الانتداب وطلب الاستقلال وقد اشترك في هذه الحركة لبنانيو المهجر

— انقضى مايقرب من اسبوعين ومدينة دمشق مضربة عن الاعمال ومقفلة تماماً والفرسان والمشاة والسيارات المدرعة تتخطر في شوارعها احتجاجاً على الطريقة التي جرت عليها الحكومه في الانتخابات النيابيه وضغطها على حرية الناس لتأييد مرشحيها

— انتخب الغازي مصطفى كمال باشا رئيساً للجمهورية التركيه ونودي بالجمهورية في الاستانه صباح ٣٠ ت ١ باطلاق ١٠١ مدفع وستكون مدة الرئاسة اربع سنوات

— الفت الوزارة التركية الجديدة برئاسة عصمت باشا وعهدت اليه وزارة الخارجية ايضاً

— توفي المستر بونارلو رئيس الوزارة الانكليزية السابق في ٣٠ تشرين اول

— اخمدت الثورة في اليونان

— لا تزال المفاوضة دائرة بين انكلترا وفرنسا بشأن تعويضات المانيا وستؤلف لجنة من الخبراء للنظر في مقدرة المانيا المالية وقد قبلت اميركا بأن يكون لها عضو في هذه اللجنة

— احدث خطاب المستر زنكويل ضجة كبيرة في اميركا وانتقدته الجرائد اليهودية بشدة فعزم على البقاء ليقوم بحملة ضد معارضيه ويفند اقوالهم

— اشتدت وطأة المرض على المستر لويد جورج في فيلادلفيا

— جهز الزعيم البافاري هتلر جيشاً للزحف على برلين واستلام ازمة الاحكام فيها

— جاء في جريدة البيان التي تصدر في نيويورك ان مئات من الجمهوريين الارلنديين تجمعوا ورشقوا سيارة المستر لويد جورج بالبيض وغيره وحملوا اعلاماً كتب عليها كلمات شديدة تمس كرامته

***

اخبار محلية

الاضراب العام

نظراً لاقفال جميع مخازن ودكاكين المسلمين والمسيحيين غداً الجمعة بمناسبة صدور وعد بلفور رأينا ان نوزع الجريدة على مشتركي البلدة مساء اليوم (الخميس)

اجتماع اللجنة التنفيذية

جاءنا من اللجنة التنفيذية في القدس انها تلقت رسائل بالالحاح عليها بوجوب الاسراع في الرد على بيان فخامة المندوب السامي ولما كان ذلك الرد يقتضي وجود من سمعوا البيان في جلسة ١١ تشرين اول الماضي فهي تدعو كل من حضروا تلك الجلسة الى مركزها نهار الاحد الواقع في ٤ الجاري في الساعة العاشرة صباحاً لوضع ذلك الرد راجية ان لا يتخلف احد منهم .

سعر البرتقال

في ليفربول

وردتنا البرقية الآتيه امس من ليفربول

« بعنا الارسالية الاولى من برتقال يافا بعشرين شلناً نتمنى لكل تجار البرتقال حظاً حسناً في هذا الموسم » « امزالق »

والذي علمناه ان مجموع ما بيع كان ١٨٠ صندوقاً فعسى ان لا يكون هذا الخبر ولئن كان ساراً سبباً في المضاربة بدون ترو والمثل العامي يقول - العبرة في الخواتم - .

الجنسية الفلسطينية

طلب يهود شنغهاي من حكومة فلسطين ان ترسل لهم شهادات بالجنسية الفلسطينية فاجابهم السر جلبرت كلايتن بان قانون الجنسية لم يصدر بعد ولو صدر لا يمكن ان يعتبر فلسطينياً الا من كان مقيماً في فلسطين او مولوداً فيها من ابوين فلسطينيين

عودة ابي الحسن

عاد الى مصر في اوائل هذا الاسبوع حضرة الاديب الفاضل محمد علي افندي الطاهر سكرتير اللجنة الفلسطينية هناك بعد ان قضى مدة في فلسطين كان فيها موضوع اكرام الجميع

قنصلاتو اسبانيا

عهدت دولة اسبانيا الفخيمة الى حضرة وطنينا الفاضل انطون افندي كسار وكيل شركة البواخر الخديويه وشركة بواخر البرنس لاين بوظيفة قنصل لها في الثغر فنهنئه بهذه الثقة

اول الغيث

جادتنا السماء امس (الخميس) بغيث غزير جعله الله فاتحة خير على هذه البلاد

فاجعة في خلده

بينما كان خمسة اولاد يرعون الغنم في خلده منذ عشرة أيام عثروا بقنبلة فعالجوها لاخراج ما فيها من البارود فانفجرت وقتلتهم جميعاً مع اربعين رأساً من الغنم

منتدب ارثوذكسي !

انتدب الحزب المسالم الارثوذكسي الموهوم في يافا عنا من الخواجه يوسف متري الخواجه بندلي الفراني

تصحيح

جاءنا من شركة كهرباء يافا ان الخبر الذي ذكرناه بتاريخ ٢٦ تشرين اول عن موت ثلاثة من تأثير الكهرباء في تل ابيب لا صحة له .

تنبيه

وقع خطأ في الاية الكريمة التي صدرت بها مقالة « الى احد الاربعين » في العدد الماضي فقد جاءت (ولا يرهق وجوههم قتر ولا زله) والصحيح (ولا ذلة) وايضاً « كانما ألبست وجوههم » والصحيح « أغشيت وجوههم »

تهذيب النفس

اهدانا حضرة السيد يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالقاهرة (الفجالة) كتاباً عنوانه «تهذيب النفس» بقلم الاديب فؤاد صروف وهو مجموع رسائل كتبها المؤلف في الشرية والحقها بفصول في ما الغريزة والعادة والارادة والمخيلة من الاثر الكبير في التربيه

عدد صفحات الكتاب ٧٢ وثمنه خمسة غروش مصريه تضاف اليها اجرة البريد

المجلس الاسلامى الاعلى

واراضي روبين

لمثل هذا فليعمل العاملون

الاوقاف الاسلامية في فلسطين غنية بعقارها ، غنية بأراضيها ومن جملتها اراضي النبي روبين التي يقام بها كل عام الموسم المشهور فيقصده الناس من كل حدب وصوب . وكان اليهود في ابان الحرب العالمية قد استولوا على قسم من هذه الاراضي الوقفية التي تبلغ مساحتها اثني وثلاثين الف دونم ، وغرسوه اشجاراً فلما استلم المجلس الاسلامي الاعلى زمام الامور الشرعية والوقفية بذل جهوداً عظيمة حتى تمكن من استخلاصها من اليهود وعين حارسين

لها والعناية بالشجر المغروس فيها . وعند ما زار سماحة رئيس المجلس هذه الاراضي منذ امد قريب عن له امكان الاستفادة منها وتأسيس مدرسة زراعية اهلية بها فسارع بارسال لجنة مؤلفة من ثلاثة من المهندسين الزراعيين لفحصها فزارت اللجنة تلك الجهة وفحصت الاراضي فحصاً فنياً وقدمت الى المجلس تقريراً ضافياً عما يجب عمله . ولا يخفى ان تأسيس مدرسة زراعية بهذه الاراضي وتشجيرها واصلاحها لهو مشروع على جانب عظيم من الاهمية لما فيه من تعليم ابناء البلاد طرق الزراعة الحديثة علماً وعملاً واصلاح اراضي الوقف التي تدر عليه خيراً عميماً

وقد تمكنت لحسن الحظ من الاطلاع على ذلك التقرير القيم الذي يشرح حال هذه الاراضي شرحاً وافياً ويصف الضرر الكبير الذي نتج عن اهمالها ايام الحكومة التركية حتى تضاءل مجرى نهر روبين الواسع وتحول في عدة جهات الى مستنقعات واسعة تضر بالصحة ضرراً بليغاً . ويمكن تلخيص هذا التقرير بذكر عدة نقاط كلها من الاهمية بمكان عظيم وهي :

اولاً : تثبيت الكثبان الرملية التي تزيد مساحتها على ثلثي الاراضي والتي تذرها الرياح البحرية فتسد مجرى النهر وتكاد تمنع الاستفادة منه بتحويلها اياه الى مستنقعات وهي آخذة بالطغيان على البقية الباقية من الاراضي الزراعية وتحويلها الى رمال قاحلة

ثانياً : تجفيف هذه المستنقعات التي تزيد مساحتها على الالفي دونم وتحويلها بعد اصلاحها الى اراض زراعية عظيمة الخصب

ثالثاً : تطهير مجرى النهر وتنظيفه للاستفادة منه في ري الاراضي

رابعاً : تأسيس مدرسة زراعية ابتدائية — وترقيتها فيما بعد الى عملية — ليلية لتعليم النشء الصغير اصول الزراعة الحديثة بفروعها واحداث مستنبتات (مشاتل) واسعة لكافة الاشجار المختلفة وتكثير كمية الحراج للاستفادة من موارد الثروة الطبيعية في البلاد وترقيتها ترقية زراعية اقتصادية حقة واصلاح هذه الاراضي الوقفية واستثمار تربتها الفنية وايجاد بيئة زراعية وطنية وتخريج كتلة من العمال الزراعيين المدربين على الاساليب الزراعية الحديثة تستعين بهم البلاد على ترقية زراعتها التي هي المورد الوحيد لثروتها

حسن جداً اهتمام المجلس الموقر بهذا المشروع الجليل ولكنه كما علمت يتطلب نفقات باهظة في بعض فروعه كتحويل مجرى النهر وتطهيره وتجفيف المستنقعات الواسعة الارجاء الخ . . . الامر الذي قد تعجز عنه موازنة المجلس في الاحوال الحاضرة ولذلك ارى من الواجب على الطبقة المتعلمة من اهل البلاد الالحاح جداً الالحاح على الحكومة بمساعدة المجلس الاسلامي في عمله هذا فان دائرة الزراعة في فلسطين تنفق سنوياً ٤٣ الف جنيه دون ان نرى لها مأثرة او خدمة محسوسة في البلاد وجميع هذه المبالغ الضخمة تنفق رواتب على المأمورين واكثرهم من اليهود الذين هم عالة على البلاد فيجدر بها ان تمد يد المساعدة الى المجلس بمبلغ كاف يساعده على القيام بهذا المشروع الخطير .

وكذلك قل عن ادارة المعارف العامة التي يجب ان يهمها امر نشر التعليم الزراعي فحقت عليها المساعدة ايضاً . وكذلك دائرة الصحة التي يجب ان تساعد المجلس في عمله هذا باسم الصحة العامة لان تجفيف المستنقعات من واجباتها . فاذا كانت الحكومة ترغب حقاً في خدمة البلاد فلتظهر لنا شيئاً من حسن النية بمساعدة رجال هذا المجلس العاملين على تحقيق هذا المشروع الجليل الذي يتطلب نفقات باهظة ، وسواء ساعدت الحكومة او لم تساعد فان المجلس الموقر جاهد كما علمت في تحقيق هذه الامنية والعمل المبارك وان خدمة البلاد لا تكون الا بالاعمال النافعة وقيمة المرء بما يقدمه لبلاده وامته من الخدمات ، فحيا الله الرجال العاملين المخلصين ، ولمثل هذا فليعمل العاملون

« مهندس زراعي »

***





مطبعة جريدة فلسطين